Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن هـذا رأى ضعيف يرده ماجـاء عن الأخفش فى حـال مماثلة لهذه حيث أورد هذه الأبيات :

ماتنقم الحـرب العوان منى
بازل عامين حـديث سـنى
لمثـل هـــذا ولدتنى أمى

وعد ذلك من اختلاف الروى وقال عنه : (فما قبل الياء هو حرف الروى ولايجوز ان يكون الياء رويا ، وان كان فى الشعر مقيداً لأن العرب لانقيد شيئا من الشـعر تصـل الى اطلاقه فى اللفظ الا وهو بين ضرب أقصر منه وضرب أطول منه نحو «فعول» فى المتقـارب بين «فعولن» وبين «فعـل» · فـلا تكون لذلك اليـاء حـرف الروى لوصـولهم الى اطلاقها) (١٠٠) ·

فيكون الشاعر فى كلا النصين قد أرسل رويه · وجمع الصلتين بين خمسة حروف هى الشين والتاء والضاد والقاف (مرتين) والباء · وفى النص الثانى اجتمعت الميم والنون · على أن الجمع بين الميم والنـون فى الروى عمل شـائع عند الشعراء القدامى ويقول المبرد فيهما (اسـتجازت العـرب الجمع بينهما) (١٠١) ·

وهو حينما يقول العـرب فـلابد أنه يعنى الشـعراء وجمهورهم مما يجعله عملا مقبولا عند الجميع **ولعل السبب فى ذلك هو ما أشار اليه الاخفش بعد أن أورد قول الشاعر (ابن مسعدة) :**

ولما أصـابتنى من الدهـر نبوة
شغلت والهى الناس عنى شؤونها
اذا الفارغ المكفى منهم دعوته
أبر وكانت دعوة يسـتديمها